

حكم استعمال الكريّمات التي تحتوي على زيت الحية ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة ما حكم استعمال الكريّمات التي تحتوي على زيت الحية في تركيبها الحمد لله رب العالمين وبعد - [00:00:00](#)

المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الجزء يتبع في حكمه الكل فاذا اشكل علينا حكم جزء من الاجزاء فاننا نرده فاننا نرده الى كله اذا علم هذا فليعلم ان الحية من جملة الاشياء التي حرمت الشريعة اكلها. لانها امرت بقتلها - [00:00:26](#)

المتقرر في القواعد ان كل ما امر بقتله فلحرمة اكله. ففي الصحيحين من حديث عائشة وابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم وذكر منهن الحية - [00:00:52](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الحيات في احاديث متعددة فاذا علمنا ان الشريعة قد امرت بقتلها فانما ذلك لحرمة اكلها. فاذا كانت الحية يحرم اكلها كلا فيحرم استعمال اجزائها بعضا. وزيتها من جملة اجزائها فلا يجوز - [00:01:12](#)

استعمال هذا الدهان الذي فيه شيء من زيت الحيات. اذا كان السائل يقصد زيت الحية الذي يستخرج منها. واما اذا كان من باب التسمية فقط والا ففي حقيقته انه زيت - [00:01:38](#)

مستخرج من مواد اخرى فهذا له حكم اخر. لكن اذا كان هذا الزيت مستخرجا من عين الحية التي نهت الشريعة عن اكلها وامرت بقتلها فلا جرم انه يعتبر حراما. فلا يجوز استخدام شيء من اجزاء الحية. لان الجزء له حكم الكل فاذا - [00:01:58](#)

كان الكل حراما فالجزء كذلك يعتبر حراما هذا اذا كان هذا الزيت لا تزال اثاره ظاهرة. في هذا الكريم او الدهان. اما اذا كانت نسبة هذا الزيت يسيرة تلاشت وانعدمت في اجزاء هذا الدهان لكثرتها. فلم يظهر لا شيء من جرم هذا الزيت ولا من - [00:02:18](#)

لونه ولا طعمه ولا رائحته فانه في الحقيقة يعتبر نسبة ضئيلة معدومة. والمتقرر عند العلماء ان المعدوم لا حكم له واما اذا كان لا يزال اثار هذا الزيت باديا اما اثر طعم او ريح او جرم او - [00:02:44](#)

يا اما او وصف فانه حينئذ يكون محرم الاستعمال لاشتماله على حرام والمتقرر عند العلماء ان ما اشتمل على محرم فهو حرام. والله اعلم - [00:03:04](#)